أقسام البيت الشعري

أ. النصف الأول من البيت هو (صدر البيت)، أو (الشطر الأول)

ب. النصف الثاني هو (عجُز البيت) أو (الشطر الثاني)

ج. العروض: وهى التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول.

د. الحشو: ماعدا العروض والضرب من أجزاء البيت فى الصدر والعجز.

هـ. الضرب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني، أو العجز).

فإذا أردنا أن نتبين أجزاء البيت فى قول أبي تمام :

هيَ فُرقةٌ منْ صاحبٍ لكَ ماجدِ فغداً إذابةُ كلِّ دمعٍ جامدِ

فإنها تكون كالتالي:

* صدر البيت: هى فرقة من صاحب لك ماجد
* عجز البيت: فغداً إذابة كل دمع جامد
* العروض: لك ماجد
* الضرب: مع جامد
* الحشو: (هي فرقة من صاحب)، (فغدا إذابة كل دمـ)

ألقاب البيت الشعري

مثلُ ما للبيت من مكونات وأجزاء، فله كذلك ألقاب تتعدد حسب عدد تفعيلاتهِ، أو صورة قافيته أو العلاقة بين الصدر والعجز، أو المخالفة بين هيئتي العروض والضرب، وكالآتي:

١. **البيت التام:** وهو ما استوفى كل أجزائه كقول الشريف الرضي:

أنتِ النعيمُ لقلبي والشقاءُ لهُ		فما أمرّكِ في قلبي وأحلاكِ
مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن		متفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

فالبيت من بحر (البسيط) وقد استوفى تفعيلاته كاملة لا نقصَ فيها.

٢. **البيت المجزوء:** وهو ما حُذفت منه تفعيلةٌ من الصدر وتفعيلةٌ من العَجُز:

هذا البيت من بحر الكامل المجزوء، وقد حُذفت منه تفعيلتان؛ لأنّ بحر الكامل يتكوّن من ست تفعيلات في الأصل.

دنياكَ من عاداتها		ألّا تكونَ لأعزلِ
جعلت لحرٍّ يُبتلى		فى ذي الحياةِ ويَبتلي

٣. **البيت المشطور:** وهو ما حذف نصفه، وبقي نصفه الآخر:

إنّك لا تجني من الشوكِ العِنَبْ

البيت من بحر الرجز، وهو مكون من ثلاث تفعيلات فقط ولذلك يُسمى مشطورًا؛ لأن الرجز يتكوّن من ستِّ تفعيلات في الأصل.

٤. **البيت المنهوك:** وهو ما حُذف ثُلُثاه وبقي ثُلُثُهُ:

ياليتنى فيها جَذَعْ
أخُـبُّ فيها وأضَعْ

٥. **البيت المدوَّر:** هو البيت الذي تكون عَروضُه والتفعيلةُ الأولى من العجز مشتركتينِ في كلمةٍ واحدةٍ، والبعض يسميه المُداخَل أوالمُدْمَج أوالمتَّصِل. وغالبا ما يُرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدلَّ على أنه مدور أومتصل:

وقبيحٌ بنا وإنْ قدُمَ العهـ		ـدُ هوانُ الآباءِ والأجدادِ

٦. **المُرسل أوالمُصمت:** هو البيت من الشعر الذي اختَلفتْ عَروضُه عن ضربه في القافية:

تُعيِّرُنا أنَّا قليلٌ عَديدُنا		فقلتُ لها إنَّ الكرامَ قليلُ

٧. **المُخَلَّع:** هوضربٌ من البسيط عندما يكون مجزوءًا، والعروضُ والضربُ مخبونانِ مقطوعانِ فتُصبح مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفْعِلْ):

مَنْ كنتُ عن بابه غَنِيًّا		فلا أُبالي إذا جفانِيْ

٨. **المُصرَّع:** هو البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أونقصان، ولا يُلتزم، وغالبا ما يكون في البيت الأول؛ وذلك ليدلَّ على أن صاحبه مبتدئٌ إما قصةً أوقصيدةً؛ فمن الزيادة:

ألا عِمْ صباحا أيها الطللُ البالِيْ		وهل يَعِمَنْ من كان في العُصرِ الخالِيْ

ومن النقص:

أَجارتَنا إن الخطوبَ تنوبُ		وإنِيْ مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

٩. **البيتُ المُقَفَّى:** هو البيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي دونَ لجوءٍ إلى تغييرٍ في العَروض:

السيفُ أصدق إنباءً من الكتبِ		في حدِّهِ الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ